

غريب الحديث لابن الجوزي

الضروعُ المرتفعةُ إلى البطنِ لِقِلَّةِ لبنها .

في الحديثِ حَلَقَةٌ الْقَوْمِ حِمَى والمعنى أَنَّ القومَ إِذَا جَلَسُوا فلهم أَن يَحْمُوا حَلَقَتَهُمْ أَن يَجْلِسَ فِي وَسَطِهَا أَحَدٌ .

قوله فَهَمَمْتُ أَن أُلْقِي نَفْسِي مِنْ حَلِيقِ أَي من جَدَلِ عالٍ .

وقال لِمَصْفِيَّةَ عَقْرَى حَلِيقَى المعنى عَقْرَاهَا □ وحَلِيقَهَا أَي أَصَابَهَا بوجعٍ في حَلِيقِهَا .

قوله لَيْسَ مِنْذًا مَنْ حَلِيقَ أَي حَلِيقَ الشَّعْرَ عِنْدَ المصائبِ .

قال أبو هُرَيْرَةَ لما نَزَلَ تحريمُ الخَمْرِ كُنْزًا نَعْمِدُ إِلَى الحُلُقَانَةِ وهي التَّذْذُوبَةُ فَذَقَطَعُ ما ذَنَبَ منها قال أبو عبيد يقال للْبُسرِ إِذا بدأ الإِرْطَابَ فيه من قَبْلِ ذنبه التَّذْذُوبَةُ .

ونهى عن الحَلِيقِ قَبْلِ المصَلَاةِ وهي جمع حَلِيقَةٍ .

وقال العِيَّاسُ في في زَمَزَمٍ هي لشاربٍ حِلٌّ وَيَلُّ الحِلُّ الحَلَالُ .

قوله تعالى (وَإِنَّ مِنْكُمْ لِإِلاَّ وَآرِدُهُا) فَإِذا مَرَّ بها المؤمنُ فقد

أَبْرَرَ □ عزَّ وجلَّ قَسَمَهُ وقال غيره ليس في هذه الآيةِ قَسَمٌ فيكونَ له تَحَلُّلاً وإِنما المعنى إِلا التعزير